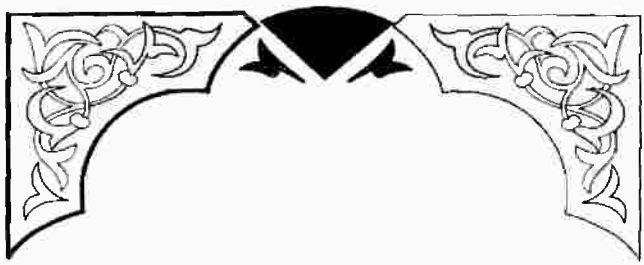

الأسماء الثابتة

في

الكتاب والسنة

[١] الله

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ اللَّهُ﴾ [الحشر: ٢٢].

وقال تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، [النور: ٢٨].

وقال تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ [النساء: ١٢]، [التوبة: ٤٤].

وقال تعالىٰ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٩].

وقال تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [يوسف: ١٩]، [النور: ٤١].

عن عائشة رضي اللَّه عنها أن النبي ﷺ كان يقول للمريض: «**بسم اللَّه تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا**».

أخرجه البخاري (٥٧٤٥) ومسلم (٢١٩٤).

وعن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي ﷺ رأىٰ علىٰ يد عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال «**ما هذا؟**» قال: إني

تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال: «بارك اللَّه لك أولم ولو بشاة»

أخرجه البخاري (٥١٥٥) ومسلم (١٤٢٧).

والآيات والأحاديث في إثبات اسم الجلالة أكثر من أن تحصى.

[٢] الرحمن

قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [الرحمن: ١-٢].

وقال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ﴾ [الملك: ٢٩].

وقال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥].

وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ [طه: ٩٠].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن، سبحان اللَّه العظيم، سبحان اللَّه وبحمده»

أخرجه الإمام البخاري (٦٤٠٦) ومسلم (٢٦٩٤).

وعن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه

ﷺ وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم: «اهتز لها عرش الرحمن»

أخرجه الإمام البخاري (٣٨٠٣) ومسلم (٢٤٦٦) واللفظ له.

[٣] المجيد

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣].

وقال تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥].

عن كعب بن عجرة رضي اللَّه عنه قيل: يا رسول اللَّه أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»

أخرجه الإمام البخاري (٤٧٩٧) والإمام مسلم (٤٠٦) رحمهما الله.

وعن أبي حميد الساعدي رضي اللَّه عنه: أنهم قالوا: يا رسول اللَّه كيف نصلي عليك؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: «قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل

إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»

أخرجه الإمامان: البخاري (٣٣٦٩) ومسلم (٤٠٧) رحمهما الله.

[٤] الحليم

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [التغابن: ١٧].

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، [المائدة: ١٠١].

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [النساء: ١٢].

عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا اللَّه العظيم الحليم لا إله إلا اللَّه رب العرش العظيم لا إله إلا اللَّه رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم»

أخرجه الإمامان: البخاري (٦٣٤٦) ومسلم (٢٧٣٠) رحمهما الله.

وعن علي رضي اللَّه عنه قال: لقنني رسول اللَّه ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولهن:

«لا إله إلا اللَّه الكريم الحليم سبحانه وتبارك اللَّه رب العرش العظيم والحمد للَّه رب العالمين» .

رواه أحمد (١/ ٩٤) هذا حديث حسن.

[٥] العليم

قال تعالى: ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الحديد: ٦].

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ [يس: ٧٩].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [هود: ٥] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كان النبي ﷺ يقول عند الكرب: «لا إله إلا اللَّه العليم الحليم لا إله إلا اللَّه رب العرش العظيم لا إله إلا اللَّه رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم» .

أخرجه الإمام البخاري رحمه اللَّه تعالى (٧٤٢٦).

[٦] العظيم

قال تعالىٰ: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الحاقة: ٥٢] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ﴾ [الحاقة: ٣٣].

عن عائشة رضي اللَّه عنها أن ابنة الجون لما أُدخلت علىٰ رسول اللَّه ﷺ ودنا منها قالت: أعوذ باللَّه منك فقال لها: **«لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك»**

أخرجه الإمام البخاري رحمه اللَّه تعالى (٥٢٥٤).

وعن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا دعا المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات: **«أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فإن كان في أجله تأخير عُوفي من وجعه ذلك»**.

رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في الترتيب (٤/ ٢٧٥) والحديث حسن.

وعن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: علمني رسول اللَّه ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب إذا نزل بي: «**ما علمتهن حسنًا ولا حسينًا خصصتك بهن إذا كربك أمر فقل لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم سبحانه تبارك اللَّه رب العرش العظيم الحمد للَّه رب العالمين**».

رواه الإمام النسائي رحمه اللَّه تعالى في عمل اليوم والليلة (٦٣٤) وهو حسن.

[٧] الصمد

قال تعالى: ﴿**اللَّهُ الصَّمَدُ**﴾ [الإخلاص: ٢].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول: إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول: اتخذ اللَّه ولدًا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد**».

رواه الإمام البخاري رحمه اللَّه تعالى (٤٩٧٥).

[٨] السلام

قال تعالى: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ﴾ [الحشر: ٢٣].

عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال: كنا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول: السلام على اللَّه فقال النبي ﷺ: «**إن اللَّه هو السلام ولكن قولوا: التحيات للَّه والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة اللَّه وبركاته السلام علينا وعلى عباد اللَّه الصالحين أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأشهد أن محمداً عبده ورسوله**».

رواه الإمامان: البخاري (٧٣٨١) ومسلم (٤٠٢) رحمهما الله.

وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام**».

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه تعالى (٥٩٢).

وثوبان رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا وقال: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام**».

رواه الإمام مسلم (٥٩١).

[٩] القدوس

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ﴾ [الحشر: ٢٣].

وقال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ [الجمعة: ١].

عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «**سبوح قدوس رب الملائكة والروح**»

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه تعالى (٤٨٧).

وعن عبد الرحمن بن أبزىٰ رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ كان يوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ قال: «**سبحان الملك القدوس**» ثلاثًا.

رواه الإمام النسائي رحمه اللَّه تعالى في عمل اليوم والليلة (٧٤٨) والحديث صحيح وفيه شيء من الخلاف أشرنا إليه في الجامع.

[١٠] الحي

قال تعالى: ﴿هُوَ الْحَيُّ﴾ [غافر: ٦٥].

وقال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ﴾ [الفرقان: ٥٨].

وقال تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١].

وقال تعالى: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢] وغيرها.

عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول: «**أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون**»

رواه الإمامان: البخاري (٧٣٨٣) ومسلم (٢٧١٧) رحمهما الله.

[١١] الخالق

قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ﴾ [الحشر: ٢٤].

عن أنس رضي اللَّه عنه قال: غلا السعر على عهد

رسول اللَّه ﷺ فقال الناس: يا رسول اللَّه غلا السعر فسعِّر لنا فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ اللَّه هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر وإني أرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه بدم ولا مال**»

رواه الإمام الدارمي رحمه اللَّه تعالى في «سننه» (٢/ ٣٢٤) وهو حديث حسن.

[١٢] الرزاق

قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ**﴾ [الذاريات: ٥٨].

عن أنس رضي اللَّه عنه قال: غلا السعر بالمدينة على عهد رسول اللَّه ﷺ فقال الناس: يا رسول اللَّه غلا السعر سعر لنا فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه هو المسعر القابض الباسط الرزاق إني لأرجو أن ألقى اللَّه عز وجل ليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال**»

رواه الإمام أحمد رحمه اللَّه تعالى (٣/ ٢٨٦) وهو حديث حسن.

[١٣ ـ ١٦] الأول والآخر والظاهر والباطن

قال تعالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ [الحديد: ٣].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي ﷺ إذا أراد أن ينام اضطجع على شقه الأيمن وقال: «اللَّهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر».

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه تعالى (٢٧١٣).

[١٧] القريب

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [سبأ: ٥٠].

وقال تعالى مخبراً عن نبيه صالح عليه السلام: ﴿إِنَّ رَبِّي

قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: ٦١].

عن أبي موسىٰ الأشعري رضي اللَّه عنه قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ فكنا إذا أشرفنا علىٰ وادٍ هللنا، وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي ﷺ: «**يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده**»

رواه الإمامان: البخاري (٢٩٩٢) ومسلم (٢٧٠٤) رحمهما الله.

[١٨] الأعلى

قال تعالىٰ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلىٰ: ١].

عن حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه قال: صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضىٰ فقلت يصلي بها في ركعة فمضىٰ فقلت: يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول: «**سبحان ربي العظيم**» فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم قال: «**سمع اللَّه لمن حمده**» ثم قام طويلاً

قريبًا مما ركع ثم سجد فقال: «سبحان ربي الأعلى» فكان سجوده قريبًا من قيامه.

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه تعالى (٧٧٢).

[١٩] الأحد

قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ قال: «قال اللَّه تعالى: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ اللَّه ولدًا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوًا أحد»

رواه الإمام البخاري رحمه اللَّه (٤٩٧٤).

[٢٠] الغني

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [يونس: ٦٨].

وقال تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ [الأنعام: ١٣٣].

وقال تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ [محمد: ٣٨].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٦].

عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي ﷺ رأىٰ شيخًا يهادىٰ بين ابنيه قال: «**ما بال هذا؟**» قالوا: نذر أن يمشي قال: «**إن اللَّه عن تعذيب هذا نفسه لغني**» وأمره أن يركب.

رواه الإمامان: البخاري (١٨٦٥) ومسلم (١٦٤٢) رحمهما الله.

[٢١ ـ ٢٢] الغفور والرحيم

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الأحقاف: ٨].

وقال تعالىٰ: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الحجر: ٤٩].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الشورىٰ: ٥].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [يوسف: ٩٨] وغيرها.

عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه أنه قال للنبي ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: «**قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم**».

رواه الإمامان: البخاري (٦٣٢٦) ومسلم (٢٧٠٥) رحمهما الله.

وعن محجن بن الأدرع رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ دخل المسجد فإذا رجل قد قضىٰ صلاته وهو يتشهد فقال: إني أسألك باللَّه الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم فقال رسول اللَّه ﷺ: «قد غفر له» ثلاثًا.

رواه الإمام النسائي في «سننه الكبرى» (٤/ ٣٩٤) وهو حديث حسن.

[٢٣] الملك

قال تعالىٰ: ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥].

وعن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه ﷺ كان

يقول إذا ثوى مضجعه: «الحمد للَّه الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من عليَّ وأفضل والذي أعطاني وأجزل الحمد للَّه على كل حال الحمد للَّه رب كل شيء ومليك كل شيء وإله كل شيء ولك كل شيء أعوذ بك من النار»

رواه الإمام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه اللَّه تعالى (١٠/ ١٣١) وهو حديث حسن.

[٢٤] الحميد

قال تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [فاطر: ١٥].

وقال تعالى: ﴿إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٨].

وقال تعالى: ﴿إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم: ١].

وقال تعالى: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحج: ٦٤] وغيرها.

عن أبي مسعود الأنصاري رضي اللَّه عنه قال: أتانا رسول اللَّه ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بُشير بن سعد: أمرنا اللَّه تعالى أن نصلي عليك يا رسول اللَّه فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول اللَّه ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول اللَّه ﷺ: «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم**»

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه (٤٠٥).

وعن زيد بن خارجة الأنصاري رضي اللَّه عنه قال: قلنا يا رسول اللَّه قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «**قولوا: اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد**»

رواه الإمام أبو القاسم الطبراني رحمه اللَّه في «المعجم الكبير» (٥/ ٢١٨) وهو حديث حسن.

[٢٥] التواب

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١١٨].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

وقال تعالىٰ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٤].

وقال تعالىٰ: ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٠].

عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: إنا كنا لنعد لرسول اللَّه ﷺ في المجلس يقول: «**رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور**» مائة مرة. رواه الإمام أحمد رحمه اللَّه (٢/ ٢١) وهو حديث صحيح.

وعن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: صلىٰ رسول اللَّه ﷺ الضحىٰ ثم قال: «**اللهم اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم**» حتىٰ قالها مائة مرة.

رواه الإمام البخاري رحمه اللَّه تعالى في «الأدب المفرد» (٦٣٤).

[٢٦] الملك

قال تعالى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ [طه: ١١٤] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ﴾ [الحشر: ٢٣].

وقال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [الجمعة: ١].

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك**»

رواه الإمامان: البخاري (٧٤١٢) ومسلم (٢٧٨٨) رحمهما الله.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟**»

رواه الإمامان: البخاري (٤٨١٢) ومسلم (٢٧٨٧) رحمهما الله.

وعن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: جاء حَبرٌ من الأحبار إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا محمد إنا نجد أن اللَّه يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول: أنا الملك فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقًا لقول الحبر ثم قرأ رسول اللَّه ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].

رواه الإمامان: البخاري (٤٨١١) ومسلم (٢٧٨٦) رحمهما الله.

[٢٧] الكريم

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦].

وقال تعالى: ﴿فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].

عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: لقنني رسول اللَّه ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كربة أو شدة أن

أقولها: «لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم سبحانه تبارك رب العرش العظيم الحمد للَّه رب العالمين»

رواه الإمام النسائي رحمه اللَّه تعالى (٤/ ٣٩٦) وهو حديث حسن.

[٢٨ ـ ٢٩] الجبار والمتكبر

قال تعالى: ﴿الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣].

عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما: «أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧] ورسول اللَّه ﷺ يقول: «هكذا بيده ويحركها يقبل بها ويدبر يمجد الرب نفسه: أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك أنا العزيز» فرجف برسول اللَّه ﷺ المنبر حتى قلنا: ليخرن به»

رواه الإمام أحمد رحمه اللَّه (٢/ ٧٢) وهو حديث حسن، وأصله في مسلم مختصراً وللمزيد راجع الجامع.

[٣٠] القدير

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤].

وقال تعالىٰ: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [الحج: ٣٩].

وقال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ [الشورىٰ: ٢٩].

عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه عن النبي ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد للَّه وسبحان اللَّه لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر ولا حول ولا قوة إلا باللَّه ثم قال: اللهم اغفر لي ودعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته»

رواه الإمام البخاري (١١٥٤).

وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه ﷺ: «من سبح في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وحمد اللَّه ثلاثًا وثلاثين وكبر اللَّه ثلاثًا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه (٥٩٧).

[٣١ ـ ٣٢] السميع والبصير

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورىٰ: ١١].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٢٠].

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة: ١] وغيرها.

عن أبي موسىٰ الأشعري رضي اللَّه عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي ﷺ: «**أيها الناس أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ولكن تدعون سميعًا بصيرًا**» ثم أتىٰ علي وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا باللَّه فقال: يا عبد اللَّه بن قيس قل: «**لا حول ولا قوة إلا باللَّه فإنها كنز من كنوز الجنة**» أو قال: «**ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا باللَّه**»

رواه الإمامان: البخاري (٦٣٨٤) ومسلم (٢٧٠٤) واللفظ للبخاري.

[٣٣ ـ ٣٤] اللطيف والخبير

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الانعام: ١٠٣] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ١٦] وغيرها.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [الاحزاب: ٣٤].

عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: ألا أحدثكم عني وعن رسول اللَّه ﷺ قلنا: بلىٰ قالت: لما كانت ليلتي التي كان النبي ﷺ فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره علىٰ فراشه فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدًا وانتعل رويدًا وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويدًا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت علىٰ إثره حتىٰ جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا

أن اضطجعت فدخل فقال: «ما لك؟ يا عائش حشيا رابية» قالت: قلت: لا شيء قال: «لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير» قالت: قلت: يا رسول اللَّه بأبي أنت وأمي فأخبرته قال: «فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟» قلت: نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال: «أظننت أن يحيف اللَّه عليك ورسوله؟» قالت: مهما يكتم الناس يعلمه اللَّه نعم قال: «فإن جبريل أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم» قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول اللَّه؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم اللَّه المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء اللَّه بكم لاحقون».

رواه الإمام مسلم (٩٧٤).

[٣٥ ـ ٣٦] العزيز والحكيم

قال تعالى: ﴿اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الشورى: ٣].

وقال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سبأ: ٢٧].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [العنكبوت: ٢٦].

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل: ٩].

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجاثية: ٣٧] وغيرها.

عن سعد بن أبي وقاص رضي اللَّه عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: علمني كلامًا أقوله قال: «**قل: لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له اللَّه أكبر كبيرًا والحمد للَّه كثيرًا سبحان اللَّه رب العالمين لا حول ولا قوة إلا باللَّه العزيز الحكيم**» قال: فهؤلاء لربي فما لي؟ قال: «**قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني**»

رواه الإمام مسلم رحمه اللَّه (٢٦٩٦).

[٣٧ ـ ٣٨] العلي والكبير

قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣].

وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه يبلغ به النبي ﷺ قال: «**إذا قضى اللَّه الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا لقوله كأنه سلسلة على صفوان**» (قال عليٌّ): وقال غيره: «**صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ**»

رواه الإمام البخاري رحمه اللَّه (٧٤٨١).

[٣٩ ـ ٤٠] الشهيد والكفيل

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [الحج: ١٧].

وقال تعالىٰ: ﴿ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [يونس: ٤٦].

وقال تعالىٰ: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المجادلة: ٦].

وقال تعالىٰ: ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ [النحل: ٩١].

عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه ﷺ: أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار قال: ائتني بشهداء أشهدهم قال: كفىٰ بالله شهيداً، قال: ائتني بكفيل، قال: كفىٰ باللَّه كفيلاً قال: صدقت فدفعها إليه إلىٰ أجل مسمىٰ فخرج في البحر فقضىٰ حاجته ثم التمس مركبًا يقدم للأجل الذي كان أجله فلم يجد مركبًا فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة معها إلىٰ صاحبها ثم زجج موضعها ثم أتىٰ بها البحر ثم قال: اللَّهم إنك قد علمت أني استلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً

فقلت: كفىٰ باللَّه كفيلاً فرضي بك وسألني شهيداً فقلت: كفىٰ باللَّه شهيداً فرضي بك وإني قد جهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه بالذي له فلم أجد مركبًا وإني أستودعكها فرمىٰ بها في البحر حتىٰ ولجت فيه ثم انصرف ينظر وهو في ذلك يطلب مركبًا يجيء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله فلما كسرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الرجل الذي كان تسلف منه فأتاه بألف دينار وقال: واللَّه ما زلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه قال: هل كنت بعثت إليَّ بشيء قال: لم أجد مركبًا قبل هذا الذي جئت فيه قال: فإن اللَّه قد أدىٰ عنك الذي بعثت به في الخشبة فانصرف بألفك راشداً»

رواه الإمام أحمد (٢/ ٣٤٨) وهو حديث صحيح.

[٤١] المتعال

قال تعالىٰ: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩].

عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنه قال: «قرأ رسول اللَّه

ﷺ هذه الآية وهو على المنبر ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قال: «يقول عز وجل: «أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك أنا المتعال» يمجد نفسه» قال: فجعل رسول اللَّه ﷺ يرددها حتى رجف به المنبر حتى ظننا أنه سيخر به»

رواه الإمام أحمد رحمه اللَّه (٢/ ٨٨) وهو حديث حسن.

تنبيه: هذا الاسم سقط من الجامع واستدركناه هنا.

[٤٢ ـ ٤٣] الإله والواحد

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١].

وقال تعالى: ﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [الكهف: ١١٠].

وقال تعالى: ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [الأنبياء: ١٠٨] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [الحج: ٣٤].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [الأنعام: ١٩].

عن ابن عمر رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول إذا أتى مضجعه: «الحمد للَّه الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي منَّ عليَّ وأفضل وأعطاني فأجزل الحمد للَّه على كل حال اللهم

رب كل شيء ومليك كل شيء وإله كل شيء أعوذ بك من النار»

رواه الإمام النسائي رحمه اللَّه (٤/ ٤٠٢) وهو حديث حسن.

وعن محجن بن الأدرع رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه ﷺ دخل المسجد إذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال: «اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم» فقال رسول اللَّه ﷺ: «قد غفر له» ثلاثًا.

رواه الإمام النسائي رحمه اللَّه (٣/ ٥٢) وهو حديث حسن.

[٤٤] الحق

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ [الحج: ٦] وغيرها.

وقال تعالى: ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ [يونس: ٣٢].

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٦٢].

وقال تعالى: ﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾ [يونس: ٣٠].

عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كان النبي ﷺ إذا قام

من الليل يتهجد قال: «اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والأرض ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت» أو «لا إله غيرك»

رواه الإمام مسلم (٧٦٩) والبخاري (١١٢٠) رحمهما الله واللفظ للبخاري.